تحسين حلبي

الكيان وبايدين بين خيارين مريرين

في النهاية تمكنت صواريخ دعم المقاومة التي أطلقها الحرس الثوري الإيراني في اليوم الأول من تشرين الأول الجاري بهدف تعزيز قدراتها، من فرض منعطف جديد، خلال ساعات، حمل معه مرحلة يمكن تسميتها بمرحلة ما بعد اغتيال أمين عام حزب الله حسن نصر الله.

هذه المرحلة سيفرض فيها جيل جديد من المقاومين في فلسطين ولبنان والمنطقة، جدول عمله في الحرب الاستنزاف التي بدأت في السابع من تشرين الأول الماضي ضد الاحتلال الإسرائيلي من عدة جبهات من داخل فلسطين ومن خارجها.

يسجل تاريخ مقاومة الاحتلال ومشروعه الصهيوني منذ حرب حزيران 1967 أن الكيان وجيشه لا يتحملان حرب استنزاف طويلة بل يحاولان بكل قدراتهما العسكرية والسياسية حصر دائرتها ومنع إطالة أمدها لأنها الحرب التي تجعل الكيان ينزف منها وبما تولده من خسائر بشرية في صفوف جيشه وتدهوراً معنوياً عند المستوطنين وأزمات انقسام بين أحزاب، وتؤدي إلى هجرة عكسية للمستوطنين إلى أوطانهم التي جيء بهم منها، والى توقف هجرة اليهود إلى الكيان بسبب فقدان الأمن والاستقرار، وبالمقابل أثبتت حروب الاستنزاف التي شنت من جبهة مصر خلال ثلاث سنوات 1967– 1970 قدرة مدمرة ضد قوات الاحتلال على جبهة الضفة الشرقية لقناة السويس، وجعلت حكومة تل أبيب تطلب من الإدارة الأميركية عرض مبادرة بين تل أبيب والقاهرة لإيقاف حرب الاستنزاف لمدة تسعين يوماً تجري خلالها مفاوضات حول انسحاب ملزم لجيش الاحتلال من الأراضي التي احتلتها إسرائيل في سيناء والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 242. وكانت خاتمة هذه الحرب بشن مصر وسورية حرب تشرين عام 1973 التي زعزعت قوة إسرائيل وكبدتها هزيمة على جبهتين.

في عام 2000 فرضت حرب الاستنزاف التي شنتها قوى المقاومة اللبنانية الوطنية والإسلامية وفي مقدمتها حزب الله بمشاركة الجيش السوري والفصائل الفلسطينية طوال 18 عاماً بعد احتياج إسرائيل للبنان عام 1982، هزيمة أجبرت فيها الكيان على الانسحاب دون قيد أو شرط من جنوب لبنان، وهو ما جرى أيضاً في قطاع غزة في عام 2005 حين أجبرت حرب الاستنزاف التي شنتها المقاومة الفلسطينية طوال سنوات كثيرة على جيش الاحتلال الانسحاب دون قيد أو شرط، وبعد عملية «طوفان الأقصى» وما شكلته من حرب استنزاف قاسية على الكيان من جبهتي القطاع وجنوب لبنان طوال 12 شهراً، بدأت المقاومة تجمع جدول عمل جديداً للمحافظة على انتصارها في القطاع وفي جنوب لبنان بعد إعادة اجتياح جيش الاحتلال لكل أراضي القطاع وتصعيد الحرب على المقاومة اللبنانية والتهديد باحتلال الجنوب، وفي حرب الاستنزاف هذه التي تقوم بشنها كل أطراف محور المقاومة بأشكال مختلفة ومتعددة، وجد الكيان نفسه محاصراً من المقاومة الجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة في جبهته الداخلية، ومن جنوب لبنان على جبهته الحدودية، ومن بقية أطراف محور المقاومة، فاستنجد بالولايات المتحدة لحمايته من الانهيار دون أن يتورط عن شن مناورة عنيفة لإيقاف هذه الحرب وهو يدرك أنه يدفع ثمناً باهظاً نتيجة عمليات المقاومة وصمودها، ولذلك يبدو من الواضح أن حرب الاستنزاف التي يشنها محور المقاومة بلغت الآن بعد القصف الإيراني المباشر أول من أمس لأهداف في الكيان، منعطفاً ومفترق طرق استراتيجياً جعلها أمام خيارين: إما انتقالها إلى حرب شاملة تشارك فيها دول محور المقاومة بشكل مباشر بقواتها أمام احتمال انخراط أميركي عسكري مباشر فتقع حرب إقليمية ذات أبعاد عالمية، وإما أن تفرض الإدارة الأميركية على الكيان اتفاقية ينسحب بموجبها من القطاع ويتوقف عن العدوان على لبنان.

وما بين هذين الخيارين سيظل الكيان داخل دوامة الاستنزاف برغم عمليات الوحشية ضد المدنيين في القطاع وفي لبنان إلى أن تشعر الإدارة الأميركية أن كيانها الاستيطاني وصل إلى طريق مسدود بين هذين الخيارين التي لا تفضل فيهما في معظم الاحتمالات أن تنخرط بشكل كامل في حربه بل تفضل تقديم الدعم له في هذه الظروف للاستمرار في حربه ووظيفته المعهدة منذ تأسيسه.

«لوفيغارو» الفرنسية: بايدن عاجز عن التأثير في أحداث الشرق الأوسط

اعتبرت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية أن «اتساع نطاق الصراع في لبنان، والهجوم الإيراني الجديد على إسرائيل، يشكل دليلاً على عجز إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن عن التأثير في مجريات أحداث الشرق الأوسط، ويجبره على الرد على الأحداث الخارجة عن إرادته»، مشيرة إلى أن بايدن خسر زمام المبادرة في الشرق الأوسط، بعد إخفاق محاولاته التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة.

وقالت الصحيفة: إن «الرئيس الأميركي يرى أن شبح الحرب الإقليمية يقترب وهو يحاول تجنّبه منذ أشهر»، لافتة إلى أن الهجوم الصاروخي الإيراني الجديد ضد إسرائيل، زاد من إثارة السخرية حول دعوات وقف إطلاق النار التي تحققها الإدارة الأميركية في نهاية ولايتها، والتي لا تتفاعل إلا مع أحداث ليس لها أي سيطرة عليها، وتوضح بازدراء قادة إسرائيل لبايدن، وعلى رأسهم بنيامين نتنياهو، الذي يعتمد على الغطاء العسكري والدبلوماسي الأميركي في قراراته.

وكالات

بدأ زيارة إلى قطر.. بزشكيان يتوعد برد أشد إذا أقدم الكيان على مهاجمة إيران

الخامنئي: دول المنطقة قادرة على إدارتها وأميركا وحلفاؤها أساس التوترات

المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي (أ ف ب)

أوضح قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أن الحروب والنزاعات سختفي تماماً لو كفت أميركا وبعض الدول الأوروبية شرهم عن المنطقة، في حين أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان الذي وصل الدوحة أمس أن الصهاينة سيتلقون ردّاً حاسماً لو كرروا خطأهم تجاه بلاده، في حين تمتلك الحكومة الإيرانية على أن عملية «الوعد الصادق2» نفذت دفاعاً عن الشعب الإيراني ومصالحه وأثبتت هشاشة القبة الحديدية المزعومة.

ونقلت وكالة «إرنا» عن الخامنئي قوله أمس: «أساس المشكلة في منطقتنا وجود من يدعون كذباً وزوراً أنهم يريدون السلام والطمأنينة للمنطقة وأقصد أميركا وبعض الدول الأوروبية، فهؤلاء لو كفوا شرهم عن هذه المنطقة فلا شك أن هذه الصراعات والحروب والنزاعات سختفي تماماً، ويمكن لدول المنطقة أن تدير نفسها وتدير منطقتها وتعيش معاً في سلام وصحة ورفاه». وأضاف: «نحن في حاد هذه الأيام وقفنا حسن نصر الله ليس حادثة صغيرة»، معرباً عن أمله أن تتعاون شعوب المنطقة للتمكن من الحد من شرور أعدائها.

بدوره، وخلال مؤتمر صحفي مع أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني في الدوحة، شدد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان على أن بلاده سترد بشكل أقوى وأشد إذا أقدم الكيان الصهيوني على الرد، وقال بزشكيان: «إذا أرادت إسرائيل الرد علينا فسيكون ردنا عليها أكثر قوة»، مشيراً إلى أن زعزعة أمن المنطقة ليس في مصلحة الأوروبيين ولا الولايات المتحدة.

وبدأ بزشكيان، زيارة إلى الدوحة أمس الأربعاء، تلبية لدعوة من أمير قطر، للمشاركة في منتدى حوار التعاون الاسيوي «إيه سي دي» حيث يلقي كلمة خلال المنتدى، كما يجري مباحثات مع عدد من نظرائه وقادة الدول المشاركة في هذا الاجتماع.

وقبل وصوله الى الدوحة، أكد الرئيس الإيراني خلال حديث لقناة الجزيرة القطرية وكررها اعتداءاتهم على إيران فيستلقون ردا ساحقا، وقال خلال اجتماع حكومته أمس: «نحن لا نساوم بشأن كرامة الشعب الإيراني، وعملية الفوات العسكرية الإيرانية «الوعد الصادق2» أثبتت مرة أخرى أن القبة الحديدية الصهيونية المزعومة أكثر هشاشة من الزجاج».

من جانبها، قالت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية فاطمة مهاجراني في تصريح نقلته وكالة «إرنا»: «إن عملية «الوعد الصادق2» نفذت دفاعاً عن الشعب الإيراني ومصالحه ووفقاً للقوانين الدولية»، مضيفة: «كانت هذه العملية ناجحة رغم أن وسائل إعلام العدو روجت لأكاذيب عن فشلها وهو ما تعودنا عليه من قبلهم» مؤكدة أنه إذا تجاوز أحد خطوط إيران الحمراء فإنها سترد عليه بقوة.

من جهته، أشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف إلى أن بلاده مستعدة لكل الاحتمالات المجنونة المتوقعة من الكيان الصهيوني، وأن ردها التالي سيكون على مستوى مختلف تماماً، وقال في جلسة علنية لمجلس الشورى الإيراني أمس: إن «قوات المسلحة قامت بوضع خطة مفاجئة للعدو الذي كان يريد تعويض إخفاقاته الاستراتيجية بهجمات تكتيكية، في حين يرى نفسه اليوم خاسراً في المجالين العسكري والإعلامي».

وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أوضح في اتصالات هاتفية مع نظرائه في بريطانيا وألمانيا وفرنسا ودول أخرى أن بلاده استخدمت حقها القانوني للدفاع الشرعي وفقاً للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة وضربت القواعد العسكرية والأمنية للكيان الصهيوني، مشيراً إلى أن بلاده التزمت ضبط النفس لأكثر من شهرين عقب الهجوم الإرهابي للكيان الصهيوني واغتيال إسماعيل هنية في طهران واستمرار هذا الكيان في العدوان على غزة وتوسيعه إلى لبنان، وقال: «إذا كان الكيان الصهيوني يصمد لإجراء انتقامي فإن ردنا سيكون أكثر حدة».

من ناحيته، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في منشور على صفحته، أن على الصهاينة وداعميهم أن يعلموا أن إيران تتصرف وتنفذ ما تقوله بحزم، مبيناً أن أي إجراء مغامر وغير مدروس ضد سيادة إيران وسلامة أراضيها وأمنها القومي لن يمر من دون رد.

بدوره، أوضح مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني أن إيران على عكس الكيان الصهيوني استهدفت فقط المنشآت العسكرية والأمنية لبلدها لكيان يضربانها الصاروخية الدفاعية، وقال في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة وفق وكالة «إرنا»: «هذا الإجراء هو رد على الأعمال العدوانية للكيان الصهيوني بما في ذلك انتهاك السيادة الإيرانية وسلامتها الإقليمية من خلال اغتيال هنية في طهران الذي حل ضيفاً رسمياً على الحكومة الإيرانية، إضافة إلى إصابة السفير الإيراني في لبنان نتيجة الاستهداف المتعمد والعشوائي للمدنيين في لبنان باختراق أجهزة اتصالاتهم، واغتيال الأمين العام لحزب الله في لبنان حسن نصر الله والعميد عباس نيلفروشان كبير المستشارين العسكريين الإيرانيين في بيروت».

في الفضون، أكد وزير الدفاع الإيراني العميد عزيز نصير زادة أن عملية «الوعد الصادق2» العسكرية في كيان الصهيوني أول من أمس أظهرت جزءاً فقط من القدرات الصاروخية الإيرانية، لافتاً إلى أن هذه العملية كان مخططاً لها بدقة، ونفذت بنجاح تام واستخدمت فقط مجموعة من «منجنانيات الصاروخية»، مؤكداً أنه «إذا تجرأ الكيان الصهيوني وقام بأمر، فإن إجراءاتنا ستكون شديدة جداً وسنستخدم تشكيلة أكثر تطوراً من أنواع الصواريخ»، وفق وكالة «إرنا».

رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري أشار إلى أن القوات الجوية للحرس الثوري انتقمت للعديد من جرائم الكيان الصهيوني بعمليتها، وقال: «قمنا بضبط النفس حتى نتمكن من وقف إطلاق النار في غزة خلال الشهرين الماضيين، لكن الكيان الصهيوني المجرم زاد من جرائمه بدعم وضوء أخضر من الأميركيين وقام بمجزرة بحق شعب لبنان، لا استمعي رداً إيرانياً حاسماً».

وأوضح باقري أن الحرس الثوري الإيراني تمكن من استهداف قواعد مهمة في الكيان الصهيوني بعمليته الصاروخية، بما في ذلك مقر الموساد وقاعدة «نفاتيم» الجوية والموقع الرئيس لمقاتلات «اف 35» وقاعدة «حتسريم» الجوية وقاعدة عملية اغتيال السيد حسن نصر الله والرادارات الإستراتيجية في المنطقة المحيطة بغزة، مشيراً إلى أنه لم يتم استهداف البنية التحتية الاقتصادية والصناعية للكيان الصهيوني، في حين كان ذلك ممكناً.

هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية حذرت في بيان لها من أنه «إذا قام الكيان المعتدي بأي عدوان على إيران فيجب أن ينتظر تدمير بنيته التحتية على نطاق واسع وشامل في أرض فلسطين المحتلة»، وقال: «إذا كان الكيان على الحكومة الإيرانية، إضافة إلى إصابة السفير الإيراني في لبنان نتيجة الاستهداف المتعمد والعشوائي للمدنيين في لبنان باختراق أجهزة اتصالاتهم، واغتيال الأمين العام لحزب الله في لبنان حسن نصر الله والعميد عباس نيلفروشان كبير المستشارين العسكريين الإيرانيين في بيروت».

في الفضون، أكد وزير الدفاع الإيراني العميد عزيز نصير زادة أن عملية «الوعد الصادق2» العسكرية في كيان الصهيوني أول من أمس أظهرت جزءاً فقط من القدرات الصاروخية الإيرانية، لافتاً إلى أن هذه العملية كان مخططاً لها بدقة، ونفذت بنجاح تام واستخدمت فقط مجموعة من «منجنانيات الصاروخية»، مؤكداً أنه «إذا تجرأ الكيان الصهيوني وقام بأمر، فإن إجراءاتنا ستكون شديدة جداً وسنستخدم تشكيلة أكثر تطوراً من أنواع الصواريخ»، وفق وكالة «إرنا».

رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري أشار إلى أن القوات الجوية للحرس الثوري انتقمت للعديد من جرائم الكيان الصهيوني بعمليتها، وقال: «قمنا بضبط النفس حتى نتمكن من وقف إطلاق النار في غزة خلال الشهرين الماضيين، لكن الكيان الصهيوني المجرم زاد من جرائمه بدعم وضوء أخضر من الأميركيين وقام بمجزرة بحق شعب لبنان، لا استمعي رداً إيرانياً حاسماً».

وأوضح باقري أن الحرس الثوري الإيراني تمكن من استهداف قواعد مهمة في الكيان الصهيوني بعمليته الصاروخية، بما في ذلك مقر الموساد وقاعدة «نفاتيم» الجوية والموقع الرئيس لمقاتلات «اف 35» وقاعدة «حتسريم» الجوية وقاعدة عملية اغتيال السيد حسن نصر الله والرادارات الإستراتيجية في المنطقة المحيطة بغزة، مشيراً إلى أنه لم يتم استهداف البنية التحتية الاقتصادية والصناعية للكيان الصهيوني، في حين كان ذلك ممكناً.

هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية حذرت في بيان لها من أنه «إذا قام الكيان المعتدي بأي عدوان على إيران فيجب أن ينتظر تدمير بنيته التحتية على نطاق واسع وشامل في أرض فلسطين المحتلة»، وقال: «إذا كان الكيان على الحكومة الإيرانية، إضافة إلى إصابة السفير الإيراني في لبنان نتيجة الاستهداف المتعمد والعشوائي للمدنيين في لبنان باختراق أجهزة اتصالاتهم، واغتيال الأمين العام لحزب الله في لبنان حسن نصر الله والعميد عباس

نحو 41700 شهيد والاحتلال يواصل مجازره في غزة.. واعتداءاته في الضفة بلغت 1344

عباس: الفلسطينيون عازمون على نيل حقوقهم كاملة رغم جرائم إسرائيل

الرئيس الفلسطيني محمود عباس (عن الانترنت)

بينما أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس أن اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه لن تثني الشعب الفلسطيني عن مسار نيل حقوقه، واصلت قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة لليوم الـ362 مرتكبة المزيد من المجازر، حيث رفع عدد الضحايا الفلسطينيين إلى نحو 41700 شهيد إضافة إلى ما يزيد على 96600 مصاب حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس.

وفي تصريحات نقلتها وكالة «وفا»، شدد عباس على أن الشعب الفلسطيني سينال حقوقه المشروعة كاملة في الحرية والاستقلال مهما مارس الاحتلال الإسرائيلي من جرائم واعتداءات بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، كما أكد أن الشعب الفلسطيني سيبقى موحداً في مواجهة الاحتلال وكنسه من أرضه، لتجسيد قيام دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

من جهة ثانية، وفي آخر تحديث لعدد ضحايا العدوان المتواصل على قطاع غزة، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان أمس، أوردته وكالة «سانا» أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ24 الماضية 5 مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات 51 شهيداً و165 جريحاً، وقالت الوزارة: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ 362 على القطاع ارتفع إلى 41689 شهيداً و96825 جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم، وذلك من دون احتساب ضحايا المجزرة التي ارتكبها الاحتلال في خان يونس جنوب قطاع غزة وأسفرت عن استشهاد 58 فلسطينياً.

وفي تفاصيل مجزرة خان يونس جنوب قطاع غزة، استشهد 58 مواطناً على الأقل وأصيب العشرات بجروح، فجر أمس الأربعاء، في عدوان الاحتلال الإسرائيلي على مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، حسب وكالة «وفا»، التي أفادت بأن الطواقم الطبية انتشلت 58 شهيداً غالبيتهم من الأطفال والنساء وعشرات الجرحى بعد توغل بري وقصف جوي شنه جيش الاحتلال على المناطق الجنوبية الشرقية من خان يونس، تحديداً على أحياء معن وقيزان النجار والمقارنة، وأشارت إلى أن الشهداء من عوائل الزرد والإغا وأبو حاه والفرا.

وقالت عائلة الصحفي أحمد الزرد، أن عدداً من أفراد العائلة استشهدوا، منهم شقيقه وعمه وأبناء عمه، فيما أصيب أحمد بجروح بليغة إلى جانب والدته وشقيقه، ونقل لاحقاً إلى المستشفى الأوروبي برفقة والدته و9 آخرين من عائلته، غالبيتهم وصلت جروحهم بالخطيرة، وأفاد أقاربه في اتصال هاتفي مع «وفا» بأن الصحفي الزرد مصاب في ظهره، ووالدته مصابة وفقدت الوعي.

في السياق، استشهد تسعة فلسطينيين، وأصيب نحو 20 آخرين، الليلة قبل الماضية، في قصف طيران الاحتلال مدرسة ومعهداً للايتام يؤويان نازحين في مدينة غزة، وقالت مصادر محلية إن طائرات الاحتلال قصفت مدرسة مسقط التي تؤوي نازحين بمنطقة الزرقاء في حي التفاح بمدينة غزة، ما أدى لاستشهاد 3 فلسطينيين وإصابة 17 آخرين بجروح، كما استشهد 6 فلسطينيين، وأصيب آخرون في قصف الاحتلال «معهد الأمل للايتام» الذي يؤوي نازحين غرب مدينة غزة.

كذلك، استشهد 3 فلسطينيين أمس الأربعاء، في قصف إسرائيلي استهدف بلدة خداعة المدمرة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، والشهداء حسب مسعفين من الهلال الأحمر، هم:

محمد سامي قديح وجهاد محمد قديح، وسميرة شحدة قديح، وذلك بعد ساعات من المجزرة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي في خان يونس، وذهب ضحيتها 58 فلسطينياً، أغلبيتهم من النساء والأطفال، وأصيب العشرات بجروح، وأفادت مصادر طبية حسب «وفا» بأن الطواقم الطبية انتشلت جثامين الشهداء من تحت الأنقاض وذلك بعد قصف جوي مكثف وتوغل بري لقوات الاحتلال استهدف المناطق الجنوبية الشرقية من خان يونس التي تشهد تصعيداً عنيفاً من قوات الاحتلال، مخلفة أعداداً متزايدة من الشهداء والجرحى، وسط تدمير واسع للمنازل والبنية التحتية في المناطق المستهدفة.

في الأثناء، كشفت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن قوات الاحتلال الإسرائيلية ومستوطنيه نفذوا 1344 اعتداء على الضفة الغربية خلال أيلول الماضي، ونقلت «وفا» عن الهيئة قولها في تقرير أمس: إن قوات الاحتلال نفذت 1110 اعتداءات، فيما نفذ المستوطنون 234 اعتداء وتركزت بمعظمها في الخليل بواقع 335 اعتداء ثم رام الله بـ174 والقدس بـ154 اعتداء، مشيرة إلى أن الاعتداءات تراوحت بين اقتحامات وإعدامات ميدانية وتخريب وتجريف للأراضي واقتلاع الأشجار والاستحواذ على الممتلكات وحواجز تقطع أواصر الضفة.

ولفتت الهيئة إلى أن سلطات الاحتلال استولت في أيلول الماضي على 857 دونماً من أراضي طوباس وطولكرم والخليل ونابلس وقلقيلية وأريحا لتوسيع عمليات الاستيطان، في حين هدمت 116 منزلاً ومنشأة، 68 منها في الخليل و21 في القدس والبقية في مناطق متفرقة بالضفة.

وأشارت الهيئة إلى أن سلطات الاحتلال أعلنت مخططاً لإقامة 1620 وحدة استيطانية جديدة في القدس وآخر لإقامة مستوطنة على أراضي قريتي نعلين والمدية في رام الله، فيما أقامت 4 بؤر استيطانية جديدة في بيت لحم ونابلس وأريحا ورام الله.

وكالات

اجتماع لـ«مجموعة السبع» لبحث الوضع في الشرق الأوسط وآخر لمجلس الجامعة لدعم لبنان

مصر تحذر من منعطف خطير.. والجزائر: عودة الاستقرار مرهون بإنهاء الاحتلال

حذر مجلس الوزراء المصري من انزلاق المنطقة إلى تطورات أكثر خطورة جراء التخطوات الأحادية التصعيدية الإسرائيلية التي قد تؤدي إلى حرب إقليمية شاملة ستعصف باستقرار المنطقة بأسرها وتلقي بظلالها السلبية على أمن الإقليم كله، ومن جهتها أكدت الجزائر أن عودة الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط مرهون بإسكات الأسلحة وإنهاء احتلال جميع الأراضي العربية المحتلة.

وشدد مجلس الوزراء المصري على ضرورة بذل كل المساعي للحفاظ على استقرار لبنان وسيادته، معرباً عن تضامن مصر الكامل مع الحكومة والشعب اللبناني، وقال: «لعل تصاعد الأحداث، ينذر بمنعطف خطير ويؤكد ضرورة تدخل المجتمع الدولي والقوى الفاعلة، للعمل على وقف فوري لإطلاق النار، حقناً للدماء وحفاظاً على أمن المنطقة ومقدراتها، مشدداً على إدانة مصر للتصعيد الإسرائيلي الخطير، في جنوب لبنان، مطالباً بحتمية الوقف الفوري لإطلاق النار في لبنان وقطاع غزة، باعتبار أن ذلك هو العامل الأساسي الذي سيؤدي إلى خفض التصعيد وإقرار التهدئة، وفق موقع «القاهرة الإخبارية» بدورها، أكدت الجزائر أن عودة الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط تبقى مرهونة بإسكات الأسلحة وإنهاء احتلال جميع الأراضي العربية المحتلة، وخلال النقاش العام تحت البند السابع من جدول أعمال الدورة الـ57 لمجلس حقوق الإنسان، قال مندوب الجزائر، العائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، رشيد بلادهان: «إن هذه الدورة «تنعقد في ظل استمرار المحتل الصهيوني في حربه الغاشمة على الشعب الفلسطيني والتي طالت أيضاً دولاً عربية أخرى، آخرها الاعتداء على لبنان، الذي خلف مئات الضحايا والجرحى وأكثر من مليون نازح»، محذراً من أن إعلان الكيان الصهيوني عن اجتياح لبنان برأ يعد «مغامرة لا يمكن توقع انعكاساتها على السلم والأمن في الشرق الأوسط»، وفق وكالة الأنباء الجزائرية «واج».

إلى ذلك يعقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين اليوم الخميس، اجتماعاً طارئاً لبحث سبل دعم لبنان في ظل التصعيد العسكري الإسرائيلي، وذكرت وكالة الأنباء العراقية «واع»، أن الاجتماع يأتي بناء على طلب العراق لبحث التصعيد العسكري الإسرائيلي على لبنان والتداعيات الإنسانية، ولبحث كيفية مساعدة النازحين واللاجئين وإيصال المساعدات الطبية والغذائية العاجلة إلى المتضررين في لبنان، كما سيدعو الاجتماع، المجتمع الدولي إلى الوقوف مع الشعب اللبناني والمساهمة مع المنظمات الدولية لإيصال المساعدات العاجلة بأسرع وقت.

من جهة أخرى، أعلن مكتب رئيسة الوزراء الإيطالية جورجا ميلوني، أمس، أنها ستنظم اجتماعاً عاجلاً لزعماء دول مجموعة السبع لمناقشة أزمة الشرق الأوسط، وقالت ميلوني لمجلس الوزراء الإيطالي «إن هناك قلقاً بالغاً إزاء الحدث التطورات، بما في ذلك الهجوم الصاروخي الإيراني على إسرائيل وتزايد الاضطراب في لبنان، حسب وكالة «رويترز».

وكالات

الوطن
جريدة يومية سياسية عامة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠١٥
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تلبفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مأتمة اللاذقية بناء المازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١١٨-٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

المقاومة العراقية ضربت 3 أهداف شمال فلسطين المحتلة بالمسيرات

القوات اليمنية تستهدف عمق الكيان بصواريخ «قدس ٥» المتطورة

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، استهداف مواقع عسكرية في عمق الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة بـ3 صواريخ مجنحة من نوع «قدس 5» تدخل الخدمة للمرة الأولى.

وحسب وكالة «سبأ» اليمنية أكد العميد سريع، في بيان، أن الصواريخ نجحت في الوصول إلى أهدافها وسط تكتم العدو الصهيوني عن نتائج العملية، كذلك، أكد سريع «استعداد القوات المسلحة اليمنية للمشاركة في أي عمليات عسكرية مشتركة ضد العدو الإسرائيلي، انتصاراً للشعبين الفلسطيني واللبناني، وردا على أي عدوان إسرائيلي يطول جبهات الإسناد».

وأضاف: «قواتنا المسلحة لن تتردد في توسيع عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي ومن يقف خلفه حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة ووقف العدوان على لبنان»، وشدد على أن «القوات المسلحة اليمنية تؤكد أن استمرار الدعم الأميركي والبريطاني للعدو الإسرائيلي يضع المصالح الأميركية والبريطانية في المنطقة تحت دائرة النار».

وبارك سريع «عملية الوعد الصادق الإيرانية الثانية ضد العدو الإسرائيلي» التي شنتها إيران مساء أول من أمس الثلاثاء، التي ماجعت فيها أهدافاً تابعة للاحتلال في قلب فلسطين المحتلة بعشرات الصواريخ، رداً على اغتيال الشهداء السيد نصر الله وهنية ونيلفروشان.

وحسب تصريح مصدر عسكري يمني «رفيع»، لـ«الميادين»، فإن صاروخ «قدس 5» المجنح من منظومة قدس بعيدة المدى، ويصل إلى أكثر من 2000 كم، ولديه القدرة العالية على التخفي والمناورة، ويعد صاروخ قدس 5 من صواريخ اليمن المتطورة، وهو صاروخ أرض أرض مخصص للأهداف العسكرية والحيوية، وفقاً للمصدر نفسه.

ويتميز قدس 5 بسرعته الكبيرة وقدرته التمييزية الهائلة واختراقه كل أنواع الدفاعات الجوية المنتشرة في المنطقة، وتطرق المصدر العسكري إلى صاروخ قدس 3، محذراً إسرائيل من الجيل الخامس منه بالقول: «الجيل الخامس من هذا الصاروخ دخل المعركة، وعليك توقع المفاجآت».

في السياق ذاته، أعلنت المقاومة العراقية، تنفيذها عدة عمليات ضد الاحتلال الإسرائيلي في الساعات الأولى من فجر أمس، وقالت المقاومة في بيان لها إنها ضربت 2 أهداف بثلاث عمليات منفصلة شمال فلسطين المحتلة، بواسطة الطائرات المسيرة، حسب وكالة «المعلومة» العراقية.

وجاءت عمليات المقاومة العراقية استمراراً في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، و«نصرةً لأهلنا في فلسطين ولبنان»، وردا على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، وتوعدت المقاومة في العراق و«استمرار العمليات في دك معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة».

وكالات

موسكو حملت واشنطن المسؤولية.. وبكين: عدم وقف إطلاق النار بغزة سبب توتر المنطقة

شي: نواصل العمل نحو عالم متعدد الأقطاب بوتين: مستمرون بتعزيز الشراكة الإستراتيجية

من لقاء سابق للرئيسين الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جين بينغ (عن الانترنت)

أكد الرئيسان الصيني شي جين بينغ والروسي فلاديمير بوتين استعدادهما لتوسيع التعاون العملي الشامل بين بلديهما على أساس المصالح المتبادلة للشعبين وتعزيز الشراكة الإستراتيجية بينهما، إضافة إلى مواصلة العمل نحو تعزيز عالم متعدد الأقطاب.

وفي رسالة تهنئة بعثها إلى الرئيس الروسي بمناسبة الذكرى السنوية 75لـ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين أمس، قال شي: «إن الصين وروسيا، دولتان كبيرتان في العالم وسوفان دائمتان رئيسيتان، أكبر جارتين لبعضهما بعضاً، مبيناً أنه منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية قبل 75 عاماً، عمل الجانبان باستمرار على تحسين جودة العلاقات الثنائية على أساس المصالح الأساسية للبلدين والشعبين، مع الاستفادة في الوقت نفسه من التجربة التاريخية، وفق وكالة «شينخوا».

وأضاف شي: «إن حسن الجوار الدائم والتنسيق الإستراتيجي الشامل والتعاون المتبادل النفع أصبحت أهم سمات العلاقات الثنائية بين الصين وروسيا»، مشيراً إلى أن «الجانبين واصلا منذ بداية العصر الجديد، في ظل التوجيه الإستراتيجي لكلا الرئيسين وفي مواجهة تغيرات عميقة لم يسبق لها مثيل منذ قرن، تعميق الثقة السياسية المتبادلة، وحققا نتائج ملحوظة في التعاون العملي، ودعما دعماً عميقاً لأجيال من الصداقة، وقدما إسهامات مهمة لتحسين رفاهية الشعبين وتعزيز عالم معتدل الأقطاب، متسامح ومنظم وعولمة اقتصادية شاملة تعود بالنفع على الجميع».

وأوضح شي: أنه يقدر عالياً تنمية العلاقات الصينية-الروسية ومستعد للعمل مع بوتين لاغتنام فرصة الذكرى السنوية 75لـ لإقامة العلاقات الدبلوماسية، وتوجيه العلاقات الثنائية بحزم في الاتجاه الصحيح، ومواصلة مواءمة الذكرى السنوية لإقامة العلاقات والإقليمية، وتعزيز الأمن والاستقرار في القارة الأوراسية وخارجها.

وتحدثت روسيا والصين بذكرى إقامة العلاقات الدبلوماسية في الثاني من تشرين الأول وقد كان الاتحاد السوفييتي أول دولة تعترف بجمهورية الصين الشعبية آنذاك قبل 75 عاماً، وجاء ذلك في اليوم التالي لإعلان تأسيسها.

في سياق آخر، أعلن الكرملين إجراء روسيا وقال بوتين: إن العلاقات الروسية-الصينية وصلت في الوقت الحاضر إلى أعلى مستوى لها في التاريخ، مبيناً أن الجانبين قاما بالتعاون الفعال في السياسة والاقتصاد والتجارة والعلوم والتكنولوجيا، وكذلك في مجالات أخرى، ونسقا بكفاءة في الشؤون الدولية والإقليمية، ودعما معاً نظام عالمي عادل متعدد الأقطاب، معرباً عن ثقته أن الجانبين سيتقنان بالكامل التوافقات التي تم التوصل إليها خلال اجتماعاته م